

لسان العرب

(نسج) النَّسْجُ ضَمٌّ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ نَسَجَهُ يَنْسُجُهُ نَسْجًا فَانْتَسَجَ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ تَنْسُجُهُ نَسْجًا سَحَابَاتٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالرِّيحُ تَنْسُجُ التَّرَابَ إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوَلَ عَلَى رُسُومِهَا .

(* قوله « على رسومها » كذا بالأصل وعبارة الأساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك) والريح تَنْسُجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبِّكَ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرِّبْعَ إِذَا تَعَاوَرَتْهُ رِيحَانِ طَوَلًا وَعَرَضًا لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِجَةَ فَيُلَا حَرْمٌ مَا أَطَالَ مِنَ السَّادَى وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرَبَتْهُ فَانْتَسَجَتْ فِيهِ طَرَائِقُ قَالَ زَهْرِي يَصِفُ وَاذِيًا مُكَلَّلًا بِعَمِيمِ النَّبَاتِ تَنْسُجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُّكَ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ جَمَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَادَ حُبُّكَ يَسْقِيهِ النَّادَى ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُجُجُ الدُّرُجُ وَالنَّسْجُ مَعْرُوفٌ وَنَسَجَ الْحَائِكُ الثُّوبَ يَنْسُجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَمٌّ السَّادَى إِلَى اللَّحْمَةِ وَهُوَ النَّسَّاجُ وَحِرْفَتُهُ النَّسَاجَةُ وَرَبَّمَا سُمِّيَ الدَّرَّاعُ نَسَّاجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَقَامَ فِي نَسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنْسُوجَةٌ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمصدر وقالوا في الرجل المحمود هو نَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثُّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْزَسَجْ عَلَى مَنْدُوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقِّقَتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا نَفِيسًا دَقِيقًا عُمِلَ عَلَى مَنْدُوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثْوَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ نَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُؤَلِّغُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدٌ عَصْرَهُ وَقَرِّبْ قَوْمَهُ فَنَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ أَي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثُّوبِ لِأَنَّ الثُّوبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْزَسَجُ عَلَى مَنْدُوَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحَدِّدَهُ ؟ يُرِيدُ رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهُ ذَكَرْتُ عُمَرَ تَصَفِّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَإِذَا حَوَذِيًّا نَسِيجٍ وَحَدِّدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ قَطْعِ الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنْسُجٌ وَمَنْسُجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنْسُجٌ الثُّوبُ بِكسر الميم وَمَنْسُجُهُ حَيْثُ يُنْزَسَجُ حَكَاهُ عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنْسُجُ وَالْمَنْسُجُ بِكسر الميم كَلَّمَهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِلنَّسْجِ وَقِيلَ الْمَنْسُجُ بِالكسر لَا غَيْرَ الْحَفَّ خَاصَّةً وَنَسَجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ لِفَقَّهَهُ وَنَسَجَ الشَّاعِرُ

الشَّعْرُ نَظْمَةٌ وَالشَّاعِرُ يَنْدَسِجُ الشَّعْرَ وَالكَذَّابُ يَنْدَسِجُ الزُّورَ وَنَسِجَ
 الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْدَسِجُ وَهِيَ نَسُوجُ
 أَسْرَعَتِ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَثْبُتُ حِمْلُهَا وَلَا
 قَتَبُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجُ وَنَسُوجُ تَنْدَسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
 سُرْعَةُ نَقْلِهَا وَقَوَائِمِهَا وَمِنْ دَسِجِ الدَّابَّةِ بِكسر الميم وَفَتْحِ السَّيْنِ وَمِنْ دَسِجِهِ أَسْفَلَ
 مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ مُسْتَقْبِلُ الرَّيْحِ
 يَجْرِي فَوْقَ مَنْدَسِجِهِ إِذَا يُرَاعَى اقْشَعَرَ الكَشْحُ وَالْعَضُدُ أَرَادَ اقْشَعَرَ
 الكَشْحُ وَالْعَضُدُ مِنْهُ التَّهْذِيبُ وَالْمَنْدَسِجُ الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى
 مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبِ يَوْسَ الْمَقَدِّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنْدَسِجَ الْفَرَسِ لِأَنَّهُ عَصَبُ
 الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْدَسِجُ عَلَى
 الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْدَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ
 الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنْدَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامَ فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ كَانَ ذَكَرَهُ
 عَلَى مَنْدَسِجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنْدَسِجُ مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْحَارِكِ فِي
 الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنْدَسِجُ وَالْحَارِكُ وَالكَاهِلُ مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ
 الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكسر الميم لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ
 وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَلُو أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خِيُولِهِمْ هِيَ جَمْعُ الْمَنْدَسِجِ ابْنُ شَمِيلٍ
 النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدِّمُ جَهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشِدَّةِ سَيْرِهَا تُعَلَبُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ النَّسُوجُ السَّجَّادَاتُ